

Document: EB 2008/95/R.31/Rev.1
Agenda: 11(d)(iii)
Date: 17 December 2008
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

الجمهورية الاتحادية البرازيلية

مذكرة رئيس الصندوق بشأن

**مشروع دعم تنمية المشروعات الأسرية الريفية
في الشمال الشرقي**

تعديل اتفاقية القرض

المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة والتسعون
روما، 15-17 ديسمبر/كانون الأول 2008

للموافقة

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة إلى:

Iván Cossio Cortez

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2343

البريد الإلكتروني: i.cossio@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التعديلات المقترحة على اتفاقية القرض الخاص بمشروع دعم تنمية المشروعات الأسرية الريفية في الشمال الشرقي، على النحو الوارد في الفقرة 12.

مذكرة رئيس الصندوق

مشروع دعم تنمية المشروعات الأسرية الريفية في الشمال الشرقي

تعديل اتفاقية القرض

أولاً - المقدمة والخلفية

- 1- وافق المجلس التنفيذي على مشروع دعم المشروعات الأسرية الريفية في الشمال الشرقي في ديسمبر/كانون الأول 2004. وتم توقيع اتفاقية القرض بين الصندوق وحكومة الجمهورية الاتحادية البرازيلية في ديسمبر/كانون الأول 2006، إلا أنها لم تدخل بعد قيد التنفيذ. وقد حددت الاتفاقية وزارة التنمية الزراعية باعتبارها الوكالة المنفذة للمشروع.
- 2- أخطرت الحكومة الصندوق مؤخراً بقرارها الانسحاب من اتفاقية القرض بسبب: (1) الإجراءات الإدارية الداخلية الجديدة التي تجعل من المتعذر عليها تنفيذ المشروع من مستوى اتحادي؛ (2) عملية اللامركزية التي تروج حالياً لتعزيز المؤسسات العامة على مستوى الولاية والإقليم.
- 3- وقد اتصلت وزارة التخطيط والميزانية والإدارة بالصندوق لتؤكد له دعم الحكومة للمشروع وعزمها على تحري ترتيبات مؤسسية بديلة معه. ونتيجة لذلك حدد الصندوق والحكومة Banco do Nordeste do Brasil، وهو مؤسسة مالية حكومية، باعتباره المقترض المحتمل والوكالة المنفذة للمشروع.

ثانياً - المشروع

- 4- أهداف المشروع. الغاية الإنمائية الإجمالية للمشروع هي الحد من مستويات الفقر وانعدام المساواة الاجتماعية بين فقراء الريف في الإقليم الشمالي الشرقي. وتتلخص أهدافه المحدودة في تمكين السكان الريفيين الفقراء في المنطقة المستهدفة من تحسين قدراتهم العملية والتنظيمية وزيادة مداخيلهم. وسيتم تحقيق ذلك من خلال: (1) إنشاء مشروعات زراعية مستدامة ومجدية اقتصادياً يوجهها السوق، بالإضافة إلى غيرها من المشروعات الريفية؛ (2) تخصيص وإدارة الموارد المالية؛ (3) مساعدة النساء الريفيات الفقيرات على المساهمة في الاقتصاد المحلي وتزويدهن بالدعم الذي يحتاجه لتحسين أوضاعهن الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق المساواة بين الجنسين.
- 5- منطقة المشروع. سينفذ المشروع في 30 بلدية في منطقة شنغو الواقعة في ولايات آلاغواس وباهية وبرناموكو وسيرجيبى الشمالية الشرقية. وفي هذه المنطقة شبه القاحلة يسود الفقر الريفي. وقد أجريت بعض الأنشطة الإنمائية المحلية في السابق لتنظيم المنتجين الأسريين الريفيين، وخلق مجتمع من الجهات الفاعلة المحلية، وتحديد خطط إنمائية على مستوى المناطق والبلديات.
- 6- الاستهداف. يستهدف المشروع السكان الريفيين الفقراء الذين تتعلق أنشطتهم الإنتاجية الرئيسية بالمشروعات الزراعية الصغيرة وغيرها من المشروعات الريفية. وضمن هذه المجموعة السكانية المستهدفة ستعطى الأولوية لأصحاب الحيازات الصغيرة والنساء الريفيات والشباب والمستفيدين من

الإصلاح الزراعي. وسيحدد المشروع ويدعم الأشخاص النشطين أساساً في المشروعات الريفية المرتبطة بسلاسل القيم الزراعية ممن لديهم خبرة في المشروعات الصغرى أو المهتمين بتطوير مقترحات أعمال للبدء بأنشطة فردية ريادية جديدة.

ثالثاً - مسوغات طلب التعديل

- 7- اقتراح مقترض جديد ووكالة تنفيذية جديدة. Banco do Nordeste do Brasil مصرف إنمائي يتمتع باستقلالية مالية وقانونية، وأهم المكتنبتين فيه وزارة المالية. وتتحصر ولايته في الترويج للتنمية المستدامة في الإقليم الشمالي الشرقي، وهي منطقة التركيز الجغرافي الرئيسية لعمليات الصندوق في البلاد، من خلال تنفيذ برامج استثمارية في البنى الأساسية وسلاسل القيمة وتنمية الأراضي، وكذلك من خلال برامج البحوث المتعلقة بالعمالة وتوليد الدخل.
- 8- للمصرف المذكور قدرة قانونية لأنه مخول بحكم قانونه الأساسي والتشريعات الوطنية بقبول دين خارجي نيابة عن حكومة البرازيل. كما أن لديه القدرة للعمل بوصفه وكالة لتنفيذ مشروع للصندوق. وقد أكد المصرف اهتمامه بلعب كلا الدورين في هذا المشروع.
- 9- ولتنفيذ هذه التغييرات، لا بد من الدخول في مفاوضات مع الجهة المتعاقدة الجديدة، وبالتالي لا بد من صياغة اتفاقية قرض جديدة مع المقترض الجديد. إضافة إلى ذلك، لا بد من استكمال اتفاقية ضمانات مع حكومة الجمهورية الاتحادية البرازيلية بوصفها ضامناً.
- 10- تغيير ترتيبات الإشراف. بما يتفق مع سياسة الصندوق بشأن الإشراف ودعم التنفيذ، من المقترح أن يخضع المشروع، بدءاً من 1 يناير/كانون الثاني 2009، للإشراف المباشر للصندوق عوضاً عن مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، كما تم تصوره أصلاً.
- 11- التعديلات الأخرى. ما زالت أهداف المشروع واستراتيجيته ذات صلة ولن تخضعاً للتعديل. كذلك سيبقى مبلغ القرض وجدول إعادة التسديد وتاريخ الاستحقاق وغيرها من شروط القرض على حالها دون تغيير. وسترفع أية تعديلات على شروط القرض أو تصميم المشروع إلى المجلس التنفيذي التماساً لموافقه عليها.

رابعاً - التوصية

- 12- يوصى المجلس التنفيذي بالموافقة على التعديلات المقترحة إدخالها على اتفاقية القرض الخاص بمشروع دعم تنمية المشروعات الأسرية الريفية في الشمال الشرقي والمتعلقة: (1) بالمقترض الذي سيتغير من الجمهورية الاتحادية البرازيلية إلى مصرف Banco do Nordeste do Brasil؛ (2) تغيير الوكالة المنفذة للمشروع من وزارة التنمية الزراعية إلى Banco do Nordeste do Brasil؛ (3) ترتيبات الإشراف التي ستتغير من وضع المشروع تحت إشراف مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إلى إخضاعه للإشراف المباشر للصندوق بدءاً من 1 يناير/كانون الثاني 2009. وسيجري الصندوق مفاوضات مع الطرف المتعاقد الجديد، ويستكمل الترتيبات القانونية الضرورية.

